



جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

مراسلة

من

السيد جيفي ميكانا دزي

أمين عام برلمان جورجيا

حول

"تجربة البرلمان الجورجي في تنفيذ أهداف شراكة الحكومة المفتوحة"



دورة جنيف

تشرين الأول/أكتوبر 2018

إن شراكة الحكومة المفتوحة (OGP) هي مبادرة عالمية تم إطلاقها في أيلول/سبتمبر 2011 وتضم أكثر من 70 دولة مشاركة. وتلتزم الدول الأعضاء في شراكة الحكومة المفتوحة (OGP) بضمان توعية المواطن ومشاركته في عملية صنع القرار وكذلك تنفيذ المعايير المهنية والأخلاقية العالية في خدمات الدولة، وإجراء إصلاحات في الحكم وتحسين الخدمات العامة عن طريق التقنيات المبتكرة.

كانت جورجيا واحدة من أوائل الدول التي انضمت إلى شراكة الحكومة المفتوحة (OGP). وفي عام 2014، تم توسيع برنامج الشراكة الحكومية (OGP) ليشمل أنشطة الهيئات التشريعية الوطنية. ونتيجة لذلك، فقد انضمت إلى المبادرة العالمية برلمانات شيلي وفرنسا وجورجيا في عام 2015 وبلدان أخرى في وقت لاحق.

وفي أيلول/سبتمبر 2017، تم انتخاب جورجيا كرئيس لمبادرة شراكة الحكومة المفتوحة لفترة عام واحد. وفي تموز/يوليو 2018 استضافت القمة العالمية الخامسة لهذه الشراكة المفتوحة، وكان اليوم الأول من الحدث الذي استمر 3 أيام يوماً مفتوحاً للبرلمان، شاركت فيه وفود برلمانية من أكثر من 25 بلداً.

وخلال العام الماضي، وبالتعاون مع أمانة شراكة الحكومة المفتوحة، بذلت جورجيا الكثير من أجل دفع الأهداف الاستراتيجية لهذه الشراكة على المستوى الدولي، مثل



تعزيز مشاركة المواطنين وزيادة الشفافية ومكافحة الفساد وتنفيذ الابتكارات في تقديم الخدمات العامة وإنشاء شراكات أفضل.

وقد نفذ برلمان جورجيا العديد من الإصلاحات منذ انضمامنا إلى الإعلان حول الانفتاح البرلماني في عام 2015. واليوم نحن فخورون بجهودنا وإنجازاتها في جعل الهيئة التشريعية أكثر شفافية وأكثر سهولة في الوصول إلى المواطنين، وأكثر عرضة للمساءلة أمامها. ومع ذلك، ما تزال هناك تحديات. لذلك، فنحن نمضي قدماً لأن الطريق إلى النجاح والتحسين هو دائماً "عمل مستمر".

في هذا السياق، نجد أن خطة عمل البرلمان المفتوح 2018-2019 تجعل أهدافنا أكثر طموحاً. فعلى سبيل المثال، اتخذ البرلمان الجورجي الالتزام بإضفاء الطابع المؤسسي على مجموعة أدوات التقييم الذاتي البرلماني التي صممها الاتحاد البرلماني الدولي. وتدعو مجموعة الأدوات هذه البرلمانات إلى تقييم أدائها مقابل مجموعة من المعايير القائمة على القيم الأساسية. لا تتمثل الغاية هنا بتصنيف البرلمانات، بل بمساعدتها في تحديد نقاط القوة والضعف لديها مقارنةً بالمعايير الدولية لتحديد الأولويات بغية تعزيز المؤسسة البرلمانية. وعلاوة على ذلك، فإننا نخطط لإطلاق موقع إلكتروني جديد ومرن وتفاعلي للبرلمان، سيتم تخصيصه للمستخدمين الذين يعانون من ضعف في البصر لزيادة مشاركة المواطنين في إعداد الميزانية وعملية التبيح؛ ولإنشاء مركز إشراك المواطنين في البرلمان؛ ونشر معلومات حول الرقابة البرلمانية، ولتعزيز فعالية البرلمان وشفافيته باستخدام تقنيات مبتكرة. كما أن القواعد والإجراءات الجديدة للبرلمان تتطلع لوضع ضمانات إضافية لتكفل قدر أكبر من المساءلة والشفافية.



ولحسن الحظ، نحن لسنا وحدنا في هذه العملية. فمن أجل تنفيذ المبادرة بنجاح، تم إنشاء المجلس البرلماني الدائم المعني بالحوكمة المفتوحة، وقد تم تشكيل فريقه الاستشاري المكون من ممثلين عن المجتمع المدني ومنظمات دولية شريكة. وكانت منظمات المجتمع المدني مؤثرة في زيادة المناقشة العامة حول مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بالشفافية والحوكمة الرشيدة.

أود أن أبرز عدد إنجازات برلمان جورجيا في إطار أنشطة الشراكة الحكومية المفتوحة التي يمكن تقسيمها إلى العناصر التالية:

العنصر #1: إشراك المواطن

-تمكن التعديلات التي أدخلت على قواعد وإجراءات برلمان جورجيا المواطنين من تقديم التماس إلكتروني لرئيس البرلمان (على الأقل 300 موقع)؛

- نتيجة للتغييرات التشريعية، يستطيع المواطنون جمع التوقيعات الإلكترونية للمبادرات التشريعية (ما لا يقل عن 25000 مواطن)؛

- إعادة تشييد قصر تبليسي التابع لبرلمان جورجيا لتكييفه مع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والبصرية (ستنتهي عمليات إعادة التشييد مع نهاية عام 2018)؛

- يمكن للمواطنين الآن التعليق إلكترونياً على مشاريع القوانين المنشورة على موقع البرلمان على شبكة الإنترنت. وعلاوة على ذلك، فقد تم تكليف اللجان البرلمانية بمراجعة تعليقات المواطنين وآرائهم بشأن مشاريع القوانين، وإدراجها في استنتاجات اللجنة إن لزم الأمر.



العنصر # 2: الحصول على المعلومات

- يتم إنشاء الموقع الإلكتروني للبرلمان الجورجي (www.parliament.ge) ليصبح مخصصاً للمستخدمين ذوي الإعاقة؛
- يتم عرض التعديلات التي أُدخلت على مشاريع القوانين على موقع البرلمان على الإنترنت بشكل مرئي (من خلال استخدام تغييرات المسار Track Changes).
- يتم الكشف عن بروتوكولات الصوت لجلسات البرلمان العامة بتحضير مسبق

العنصر # 3: المساءلة

- تُكلف اللجان البرلمانية منذ عام 2018 بوضع خطط عملها وتقاريرها السنوية ونشرها؛
- تم إضفاء الطابع المؤسسي على يوم المجتمع المدني في برلمان جورجيا. فالاجتماع الأول مع منظمات المجتمع المدني، بقيادة رئيس البرلمان، انعقد في آذار/ مارس 2018؛
- يتعين على البرلمان وفقاً للقواعد والإجراءات الجديدة وضع تقاريره السنوية عن الأنشطة ونشرها.



العنصر #4: الشفافية

- تم إنشاء وحدة معلومات عامة. وتقوم هذه الوحدة بتجميع المعلومات البرلمانية ذات الأهمية العامة العالية وتحديثها (على سبيل المثال: تقارير حول إنجاز الموازنة البرلمانية، ومعلومات حول الأجور البرلمانية، ومعلومات الاتصال التفصيلية لأعضاء البرلمان، إلخ)؛
- تم توسيع قائمة المعلومات التي تم الكشف عنها بشكل كبير وتضم المعلومات التالية:

- بيانات إحصائية حول كمية المبادرات التشريعية والقوانين المعتمدة؛
- عقد جلسات عامة وجلسات استماع للجنة بشأن التقارير المقدمة من الحكومة والهيئات الأخرى الخاضعة للمساءلة أمام البرلمان؛
- إنشاء لجنة تحقيق مؤقتة في البرلمان؛
- الاستنتاجات والمقترحات والآراء الموضحة فيما يتعلق بمشاريع القوانين؛
- بيانات إحصائية حول الأسئلة التي يرسلها أعضاء البرلمان واللجان والفصائل؛
- تقرير إنجاز الميزانية للبرلمان؛
- الغياب المبرر للنواب أثناء الجلسات العامة وجلسات اللجان؛
- تأجيل البيانات الإحصائية حول عدد الجلسات العامة وجلسات اللجنة بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني؛
- نفقات رحلات العمل والتعويضات المدفوعة للنواب.

العنصر # 5: التقنيات والابتكارات

- من أجل إبلاغ المواطنين حول الأنشطة التشريعية تم تطوير تطبيق البرلمان المحمول - GeoParliament - وباستخدام هذا التطبيق، يمكن للمواطن:

➤ إضافة تعليق على مشاريع القوانين؛

➤ تعقب مشاريع القوانين خلال جميع الجلسات؛

➤ التحقق من التقويم البرلماني؛

➤ عرض جدول أعمال مكتب البرلمان.

أخيراً، اسمحو لي أن أنهي مراسلتي من خلال مشاركتكم الدرس الرئيسي الذي تعلمناه من جهودنا: وهو أنه يجب علينا القيام بكل شيء لزيادة الشفافية والمساءلة في مؤسسات الدولة، وتحسين أداء نظام الحوكمة عبر استخدام تقنيات مبتكرة. وقد يكون هذا تحدياً في المدى القصير، إلا أنه يوفر الاستقرار والشرعية على المدى الطويل، ويوفر في نهاية المطاف فعالية المؤسسات العامة. يؤمن البرلمان الجورجي بقوة أن هذا استثمار استراتيجي في مستقبل أفضل لبلداننا ومجتمعاتنا.

إن شراكة الحكومة المفتوحة هي فرصة فريدة لنا لإعادة النظر في جهودنا لجعل المؤسسات العامة أكثر انفتاحاً وأكثر عرضة للمساءلة وأكثر استجابة للمواطنين. ولكن الأهم من ذلك، أنها أيضاً فرصة للنظر قُدماً إلى الأمام والتصدي المشترك للتحديات المتبقية في العديد من مجالات اهتمام مواطنينا.



UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

Inter-Parliamentary Union

Association of Secretaries General of Parliaments

COMMUNICATION

from

**Mr Givi MIKANADZE
Secretary General of the Parliament of Georgia**

on

**“Georgian Parliament’s Experience in implementing the Open
Government Partnership Goals “**

**Geneva Session
October 2018**

The Open Government Partnership (OGP) is a global initiative that was launched in September 2011 and lists more than 70 participating countries. OGP member states commit to ensuring citizen awareness and engagement in decision-making process as well as implementing high professional and ethical standards in state services, conducting governance reforms and improving public services by means of innovative technologies.

Georgia was one of the first countries to join the OGP. In 2014, the OGP was expanded to cover the activities of national legislatures. As a result, the Parliaments of Chile, France, Georgia in 2015 and later other countries joined the global initiative.

In September 2017, Georgia was elected as a Chair of the OGP initiative for a one-year term and in July 2018 hosted the 5th OGP Global Summit. The first day of the 3-days event was an Open Parliament Day, involving parliamentary delegations from more than 25 countries.

During the past one year, together with the OGP Secretariat, Georgia has done a great deal to advance the OGP's strategic goals at the international level, such as enhancing citizen engagement, increasing transparency and fight against corruption, implementing innovations in the delivery of public services, and establishing better partnerships.

The Parliament of Georgia has implemented numerous reforms since our accession to the Declaration on Parliamentary Openness in 2015. Today we stand proud of our efforts and accomplishments in making the legislative body more transparent, more accessible to citizens, and more accountable to them. Nevertheless, challenges remain. Therefore, we are moving forward because the road to success and improvement is always a “work in progress”.

In this context, the 2018-2019 Open Parliament Action Plan makes our goals even more ambitious. For example, the Georgian Parliament took the commitment to institutionalize a parliamentary self-assessment toolkit designed by the Inter-Parliamentary Union (IPU). The toolkit invites parliaments to evaluate their performance against a set of criteria based on the core values. The purpose is not to rank parliaments, it is to help them to identify their strengths and weaknesses against international criteria to determine priorities for strengthening the parliamentary institution. Furthermore, we plan to launch a new, flexible and interactive website of the Parliament, which will be customized for users with impaired vision; to increase citizen engagement in budget preparation and adoption process; to establish citizen engagement center in the Parliament; to publish information on parliamentary oversight; and to strengthen the effectiveness and transparency of the Parliament using innovative Technologies. Moreover, the new Rules and Procedures of Parliament envisages additional guarantees to ensure greater accountability and transparency.

Fortunately, we are not alone in this process. In order to successfully implement the initiative, together with the Permanent Parliamentary Council on Open Governance, its Consultative Group consisting of Civil Society and partner international organizations representatives, has been established. Civil Society Organizations were influential in increasing public debate on a wide range of issues related to transparency and good governance.

I would highlight number of achievements of the Parliament of Georgia within the framework of the OGP activities, which can be split into the following blocks:

Block #1 - Citizen Engagement

- Amendments made to the Rules and Procedures of the Parliament of Georgia enable citizens to submit e-petitions to the Chairperson of the Parliament (at least 300 signatories);

- As a result of legislative changes, citizens are able to collect e-signatures for legislative initiatives (at least 25000 citizens);
- Reconstruction of the Tbilisi Palace of the Parliament of Georgia for adapting it to the needs of people with impaired mobility and vision (to be completed by the end of 2018);
- Citizens can now electronically comment on draft laws posted on the web-site of the Parliament. Moreover, the Parliamentary Committees have been mandated to review citizens' comments and opinions on the draft laws and if necessary, include them in the Committee conclusions.

Block #2 - Access to Information

- The web-site of the Georgian Parliament (www.parliament.ge) is under reconstruction to become customized for users with disabilities;
- Amendments made to draft laws are displayed on the Parliament's web-site in a visible format (through using the track changes function).
- Audio protocols of plenary sessions of the Parliament are proactively disclosed.

Block #3 - Accountability

- Since 2018, Parliamentary Committees are mandated to elaborate and publish their action plans and annual reports;
- Civil Society Day has been institutionalized at the Parliament of Georgia. The first meeting with the civil society organizations, led by the Chairman of the Parliament, held in March 2018;
- In accordance with the new Rules and Procedures, the Parliament is obliged to develop and publish its annual activity reports.

Block #4 - Transparency

- A Public Information Module was created. The Module collects and regularly updates parliamentary information that is of high public interest (for example: reports on the parliamentary budget execution, information on

parliamentary wages, detailed contact information of MPs, etc.);

- The list of Proactively Disclosed Information was significantly expanded and includes the following information:
 - Statistical data on the quantity of legislative initiatives and adopted laws;
 - Plenary and committee hearings of reports submitted by the Government and other bodies accountable to the Parliament;
 - Establishment of temporary and investigation commission of the Parliament;
 - Conclusions, proposals and opinions elaborated in relation to draft laws;
 - Statistical data on questions sent by MPs, committees and factions;
 - Budget execution report of the Parliament;
 - Justified absence of the MPs during plenary and committee sessions;
 - Statistical data on the amount of plenary and committee hearings were postponed due to lack of quorum;
 - Business trip expenses and reimbursement of MPs.

Block #5 - Technologies and Innovations

- In order to inform citizens about legislative activities, the Parliament's Mobile Application – GeoParliament – was developed. By using this application, the citizen can:
 - Post a comment on draft laws;
 - Track draft laws through all hearings;
 - Check the Parliamentary Calendar;
 - View the agenda of the Parliament Bureau.

Finally, allow me to finish by sharing with you the key lesson learnt from our efforts: everything is to be done to increase transparency and accountability of state institutions, and to improve functioning of governance system using innovative technologies. It can be challenging in short-term, but it provides long-term stability, legitimacy, and ultimately,

effectiveness of public institutions. The Georgian Parliament firmly believes that this is a strategic investment in a better future of our countries and societies.

The Open Government Partnership is a unique opportunity for us to revisit our efforts in making the public institutions more open, more accountable and more responsive to citizens. But more importantly, it is also an opportunity to look ahead in future and jointly address the remaining challenges in many areas of our citizens' interest.